**المـــملكة الـــعربية الــسعودية**

**وزارة التـــعليم الــــعـــالي**

**جـــــامعة المــــلك سعود**

**كلـــــية التربية**

**قسم مناهج وطرق تدريس**

**بحث حول:**

**مفهوم واتجاهات التدريس**

**اعداد الطلاب : تحت اشراف:**

**هاني محمد ال محمد د. راشد بن محمد الجساس**

**تركي عبد الله الزغيبي**

**السنة الجامعية 1439/1440**

**مقدمه:**

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تقدم ملحوظ في تطور المعرفة والعلوم المرتبطة بالإنسان مما كان له عظيم الاثر في دفع الكثير من المجتمعات الي ادخال كثي من التغيرات الجذرية الملموسة من سياساتها واقتصاداتها ومخططاتها وبرامجها وطرق تعليمها من اجل مسايره هذا الركب والتقدم الحضاري والتكنولوجي.

ان تحقيق المهام الجديدة والعصرية للتربية الرياضية يتطلب الخروج عن نظام التدريس التقليدي والمعلومات القديمة المكررة من مصدر الى اخر فالمدارس المستقبلية للتربية الرياضية تنادي في تحديث وتطوير المناهج ومحتواها واساليب تدريسها وذلك لإحداث التعليم الافضل ومن ثم نشر الثقافة الرياضية من خلال المراجع والمصادر الحديثة.

ان المصادر والمراجع العلمية التي يستخدمها المهتمون في تدريس التربية الرياضية يجب ان تساير التطورات الحادثة الانيه والتطورات المستقبلية فالوقت يظهر في مسيرته الكثير من الحقائق الأساسية المتعلقة بطبيعة ما يستجد في مجال التربية الرياضية.

**المفهوم التقليدي للتدريس:**

ما يقوم به المعلم من نشاط، لآجل نقل المعارف الى عقول الطلبة.

ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور الطالب بالسلبية في معظم الاحيان، بمعنى ان الطالب غير مطالب بتوجيه الاسئلة، او ابداء الرأي، لان المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للطالب. الا ان هذا المفهوم التقليدي لعملية التدريس كان سائدا قديما، اما اليوم فتبدلت المفاهيم وتغيرت الظروف، وغزا التطور العلمي كل مجالات الحياة، مما اوجد مفهوما جديدا للتدريس (الشحات محمد,2007).

**المفهوم الحديث للتدريس**:

ان التدريس المعاصر، بالإضافة لكونه علما تطبيقيا انتقائيا متطورا، هو عملية تربوية هادفة وشاملة، تأخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم، ويتعاون خلالها كل من المعلم والطالب، والادارة، والغرف الصفية، والاسرة والمجتمع، لتحقيق ما يسمى بالنتاجات التربوية، والتدريس الى جانب ذلك عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس والعاطفة واللغة، والتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، لكل منهما ادوار يمارسها من اجل تحقيق نتاجات معينة (الشحات محمد,2007).

**ماهية التدريس:**

يعتقد الكثيرون ان التدريس "فن" وان هناك من يولد ولديه موهبة فطرية للتدريس، وانه يكفي المعلم ان يلم بموضوعات تخصصه، ويتفوق في مادته، سواء اكانت رياضية، ام اجتماعية ام فنونا، ليكون معلما ناجحا، أي انه معلم بالفطرة، وهذا الاعتقاد الخاطئ يستبعد عمليات الاعداد المهني للمعلم.

و على الرغم من ان هذا الرأي يشوبه الكثير من الخطأ, الا أن التدريس يتطلب توافر الموهبة لدى المعلم, و لكن لا يمكنه ممارسة مهنة التدريس, قبل الاعداد المهني للمعلم الاعداد الكافي و التأكد من اتقانه المهارات الاساسية اللازمة لضمان نجاحه, هكذا يجب ان ننظر الى التدريس, انه يتطلب مجموعة مهارات اساسية, لابد من تحديدها, و تعليمها لمعلم المستقبل, و التأكد من اتقانه لها, قبل السماح له بالتدريس, و هذا بلا شك دور كليات اعداد المعلمين التي يجب ان تعيد النظر جذريا في برامجها, و الطرق المتبعة فيها , لإعداد المعلم.

فالتدريس لم يعد كما كان بالماضي " مهنة من لا مهنة له" بمعنى ان أي شخص يملك قدرا من المعرفة وليس لديه أي وظيفة فيمكنه القيام بالتدريس،

فمهنة التدريس كغيرها من المهن الاخرى، الطب او الهندسة او الهندسة...مثلا، لها شروط ومواصفات خاصة، وعلى من يريد يمتهن التدريس يجب ان تتوفر فيه هذه الشروط والمواصفات (شاهين عبد الحميد,2011).

**اهمية التدريس:**

ان من اهم الظواهر الحضارية للمجتمعات الحديثة انشاء المدارس فيها لكي يعهد اليها بأعداد النشء اعدادا علميا وصحيحا، نيابة عن المجتمع، وتساعدها الاسرة في ذلك، وكانت من اهم دواعي أنشاء تلك المدارس ما يلي (جامل, 2002):

* اتساع المعرفة وتعمقها، وعجز الاسرة عن مساعدة الطفل في كسر هذه المعرفة، فقد لجأ المجتمع الى انشاء المدرسة وجعلها مؤسسة متخصصة تقوم بهذا الدور بمساعدة معلمين متخصصين.
* اختلاف الاسر في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمعتقدات الدينية والسياسية أدى، في كثير من الاحيان الى عدم قدرة الاسرة على اختيار انماط السلوك المرغوب.

ولهذا كانت المؤسسة هي التي تحاول ان تنتقي انماط السلوك المرغوبة وبناء قاعدة مشتركة بين ابناء الجيل الواحد، ولذلك فان للتدريس اهمية كبرى يمكن ان تتضح فيما يلي:

1. نقل التراث الثقافي.
2. تكوين الاتجاهات السلوكية المرغوبة.
3. الارشاد والتوجيه.
4. الاهتمام بالصحة النفسية للطلاب.
5. غرس روح البحث العلمي.

**مبادئ التدريس:**

ان عملية التدريس ليست مهمة سهلة، فهي تحتاج الى فهم واتقان ومعرفة بأحدث الوسائل، وعلى المعلم ان يلم ويعرف الاساسيات والمبادئ العامة للتدريس لتحقيق أفضل النتائج، وهي (الربيعي,2008):

أولا: **تحديد نتاجات الدرس**:

1. تأهيل المبادئ الوطنية في نفوس الطلبة، واذكاء حماسهم، وتوجيه اندفاعهم لحب الوطن وتعريفهم بمكتسباته.
2. اعداد الطلبة لمتطلبات المجتمع وتطلعاته ليساهموا في تطوره وتقدمه، وزيادة كفاءته الانتاجية.
3. استمرار تحقيق النمو المتكامل للطلبة عن طريق ممارستهم للفعاليات والالعاب الرياضية وتوجيههم للعناية بالصحة العامة.
4. استثمار أوقات فراغ الطلبة بشكل فعال يضمن مزاولتهم لهوياتهم المحببة إليهم بما يعينهم على تكامل نموهم.

**ثانيا: اعداد الدرس وتنظيمه:**

ان التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمعلم فقط، بل على استعداده المسبق الذي هو ضروري جدا وذلك لتسهيل عمله.

ثالثا: **مراعاة الفروق الفردية**.

رابعا: **التدرج في الانتقال**.

خامسا: **تنويع استراتيجيات التدريس**.

سادسا: **اثارة ميول الطلبة**.

**عمليات التدريس:**

**تتلخص عمليات التدريس في نوعين رئيسين هما:**

* **عمليات تحضيرية**: هي عمليات تعنى بما يقوم به المعلم قبل الدرس.

مثل تحديد الاهداف والتحضير والتخطيط واختيار الاسلوب وتحضير الادوات.

* **عمليات تنفيذية**: هي عمليات تعنى بما يقوم به المعلم اثناء الدرس وما هو مبني على ما تم تحضيره قبله.

تهيئة التلاميذ نفسيا وادراكيا وتوجيه التلاميذ وارشادهم وادارة الفصل، وتوظيف العوامل المساعدة وتقويم تعلم التلاميذ اثناء وبعد انتهاء الدرس.

**مكونات التدريس من منظور تقني:**

* **المدخلات:**
* التلميذ والمدرس
* البرنامج واهدافه
* أسلوب التدريس، التقويم
* الادوات والاجهزة
* **العمليات:**
* التفاعل بين المعلم والمتعلم، وظروف التعلم
* طبيعة الدروس
* التحصيل والتقويم
* **المخرجات:**

التلاميذ بعد تغير سلوكهم

* **تغذية مرتدة:**
* في ضوء متغيرات البيئة يتم تصحيح مسار النظام معتمدا على شكل ونوع السلوك المتوقع.
* **المعلم:** وضح (ديفيد) دور المعلم كمدير للعملية التدريسية اذ حدد الوظائف التي يمارسها اثناء تنفيذ العملية التدريسية كالتخطيط-التنظيم – الضبط – القيادة ومعلم التربية يستطيع استثارة جميع القوى الكامنة في التلاميذ من جميع النواحي جسميا وعقليا وانفعاليا واخلاقيا واستمالتها للعمل لصالح الفرد وخير الجماعة.
* **الطالب:** يعتبر الطالب محور اساسي في الموقف التدريسي لذا يجب على المعلم استثارة دوافعه من خلال المواقف التدريسية الجيدة
* **الاهداف:** تعد الاهداف من القاعدة التي تبنى عليها عملية التدريس والتي تسعى جميع عمليات التدريس الى تحقيقها وتحديد الاهداف بدقة يؤدي الى تفاعل بي المعلم والطالب ومساعدة المعلم على التعرف على ما تم تحقيقه من مواقف تعليمية.
* **المادة الدراسية:** هي الموضوع الذي يقدمه المعلم للطالب ويجب عليه تحضيرها وتنظيمها وتحديد خطوات تنفيذها بأسلوب جيد حتى تؤدي الى تحقيق الاهداف المحددة.
* **مكان التدريس والتعلم:** البيئة الجيدة تعتبر عنصر ضروري مهم لنجاح التدريس ونجاح وجودة برامج التربية الرياضية التي تحدد بالمساحات والامكان المتاحة بالمدارس.
* **الوسائط والوسائل التدريسية:** يعتبر استخدامها بما تمتلكه من امكانيات متنوعة ومتغيرة من اسباب فاعلية الموقف التدريسي بالإضافة الى جذب وتشويق الطالب واستخدام الوسائط والتقنيات التدريسية في العملية التعليمية تؤدي الى زيادة الاهتمام بدور الطالب في عملية التعلم وليس مجرد متلقي وبذلك تتيح المجال للدارسين في تحدي قدراتهم على الابداع والتميز
* **ادوات واساليب التقويم:** تعتبر عملية التقويم من مقومات العملية التعليمية وهناك علاقة متبادلة بين المنهج وطريقة واسلوب التدريس والتقويم الذي يمكن بواسطة التحقق من مدى نجاح طريقة التدريس في تحقيق الاهداف التربوية التي تسعى اليها.

**خصائص التدريس:**

1. التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية من معلم وطلاب ومنهج وبيئة مدرسية لتحقيق الاهداف التعليمية.
2. التدريس مهمه انسانية مثالية.
3. التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
4. الطالب يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.
5. يتميز التدريس بتنوع الانشطة والاساليب والخبرات التي يكتسبها الطالب.
6. يهدف التدريس الى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للطالب.
7. يتصف بالمرونة للمواقف التعليمية المختلفة.
8. يعتبر عملية ايجابية تهدف الى اشباع رغبات الطلاب وتحقيق امالهم بالمستقبل.
9. يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية والاستفادة من الدراسات الحديثة في المجال التعليمي.
10. يساعد التدريس على التفاعل الاجتماعي والاحترام المتبادل وفقا لأسس ديمقراطية.

**معنى نظرية التدريس**:

ان نظرية التدريس هي احدى اقسام علم التربية ونظرية التدريس تعنى بعملية التدريس بوجه عام بصرف النظر عن نوع المادة او المرحلة التعليمية ومن ثم يختلف مضمون نظرية التدريس العامة عن طرق تدريس مادة التربية الرياضية او طرق تدريس مادة اللغة العربية او الرياضيات...الخ وذلك لان طرق التدريس الخاصة تبحث في كيفية توصيل المادة وتدريسها للتلاميذ

والتفرقة بين نظرية التدريس وطرق تدريس مادة محدده لا تعني ان هناك انفصال بين الاثنين بل توجد في حقيقة الامر مجموعة كبيرة ومتنوعة من الروابط المتبادلة بينهما.

ان نظرية التدريس تبحث في اهداف وواجبات ومضمون الحصة الدراسية وكذلك في اسس وتنظيم ووسائل وطرق التدريس، وحيث ان نظرية التدريس تعنى بعملية التدريس بوجه عام ولا تعنى بطرق التدريس مادة محددة فمن الممكن استخلاص أؤسس عامة لعملية التدريس تنطبق على طرق التدريس للمواد المختلفة ومعرفة هذه الاسس العامة لعملية التدريس ضرورية لكل مدرس ناجح بصرف النظر عن المادة التي يقوم بتدريسها.

**مفهوم اسس نظرية التدريس:**

تعني الاسس التي تحدد كيفية تنفيذ والقيام بالعملية التدريسية في المدرسة وهنا سيتم التركيز على مجموعة الاسس التالية:

1. التوضيح.
2. التلقي الواعي للمعارف من جانب التلاميذ.
3. التثبيت والاحتفاظ بالمعارف.
4. منهجية الدرس.
5. مبدأ علمية الدرس.

**أهداف نظرية التدريس:**

1. تحقيق الوحدة بين عملية التعليم وعملية التربية أي ان نظرية التدريس هي في حقيقة الامر نظرية لتعليم والتربية في الحصه الدراسية بوجه عام**.**
2. تحقيق الوحدة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي أي بين النظرية والممارسة.

**التدريس:**

يمكن القول بانه الاجراءات التي يقوم بها المدرس بتحقيق النمو **الشامل للمتعلم باستخدام اساليب وطرائق واستراتيجيات** تدريسية ووسائل تعليمية وادوات داخل المؤسسة التعليمية وبشكل مقصود.

**المفاهيم ذات العلاقة بعملية التدريس:**

* التربية.
* التعليم.
* التعلم.
* التدريس.

**الكفاءة التدريسية:**

تعرف الكفاءة التدريسية على انها سلوك انساني موجه تنعكس اثاره مباشره على مستقبل الفرد، الامر الذي يحتم على الجهات المختصة إنجازه من خلال اسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دورة البناء المتوقع فيه من تحسين العملية التعليمية وتطويرها.

كما تعرف بانها مجمل تصرفات وسلوك المعلم والتي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات عند قيامة بأداء عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية.

**جوانب الكفاءة التدريسية:**

1. الشخصية.
2. الاهتمام بتخطيط الدرس.
3. مراعاة اسس التعليم الجيد.
4. القدرة على النمو المهني**.**

**أنواع الكفاءات التدريسية:**

* الكفاءة المعرفية.
* الكفاءة الوجدانية.
* الكفاءة الادائية.
* الكفاءة الانتاجية.

**انواع الكفاءات التدريسية في مجال تدريس التربية الرياضية:**

هناك انواع كثيرة ومختلفة للكفاءات التدريسية في مجال تدريس التربية الرياضية نذكر منها ما يلي:

1. تحديد الاهداف التربوية والتعليمية.
2. الاهتمام بإعداد وتحضير الدرس.
3. الاهتمام بتنفيذ واخراج الدرس.
4. مراعاة ضبط النظام – العام.
5. استخدام الوسائل التعليمية.
6. التقويم.

**المراجع**

* محمد، مصطفى السايح، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الاسكندرية,2001.
* العون، اسماعيل سعود، استراتيجيات تدريس التربية الرياضية وادواتها المطورة، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، عمان,2016.
* الحايك، صادق خالد، مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية، المكتبة الوطنية، عمان,2017.
* بنمرة، محمد خميس وسعادة، نايف، التربية الرياضية وطرائق تدريسها، جامعة القدس المفتوحة، القاهرة,2009.
* سعد، ناهد محمود وفهيم، نيللي رمزي، طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة,2004.
* البساطي، امر الله احمد، التدريس في التربية البدنية والرياضة، جامعة الملك سعود، الرياض,2009